قطر تؤسس صندوقين لتمويل شركات التكنولوجيا

■ الدوحة ـ رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا تعتزم اطلاق صندوقين بقيمة اجمالية 130 مليون دولار لدعم شركات التكنولوجيا في المنطقة الحرة.

وسيستثمر صندوق المشروعات الناشئة برأسمال 30 مليون دولار وصندوق شركات التكنولوجيا برأسمال 100 مليون دولار في شركات التكنولوجيا الناشئة والمتوسطة التي تتطلع الى بدء أنشطة في قطر.

وقال المسؤولون للصحفيين ان الصندوقين ستديرهما شركة أكسفورد كابيتال بارتنرز وبنك قطر الوطني ومجموعة تابعة له. وأضافوا أن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي تمولها الدولة ستساهم بمبلغ 50 مليون دولار في الصندوقين في حين سيتم جمع بقية المبلغ عن طريق مساهمات خاصة من المستثمرين في أنحاء العالم.

وواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا منطقة تجارية حرة تسمح بالملكية الاجنبية ومعفاة من الضرائب. ومن بين الشركات العاملة فيها اي.ايه.دي.اس واكسون موبيل وشل وتوتال وجنرال الكتريك ومايكروسوفت.

وتملك قطر عضو أوبك ثالث أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم وتشهد طفرة اقتصادية يغذيها ارتفاع أسعار الطاقة. ويستثمر البلد الخليجي في مشروعات تعليمية واجتماعية وعقارية مثل مؤسسة قطر وواحة العلوم.

تراجع الدولار بعد تثبيت سعر الفائدة الامريكية

■ لندن ـ رويترز: تراجع الدولار أمام سلة عملات امس الخميس بعد أن أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة مستقرة للمرة الثانية على التوالي والمح الى اعتدال مخاطر التضخم.

وكما كان متوقعا على نطاق واسع صوت المجلس لصالح ابقاء سعر الفائدة لليلة واحدة عند 5,25 في المئة وهو المستوى الذي بلغه في حزيران (يونيو) بعد 17 زيادة متتالية على مدار عامين.

وأشار المجلس الى عدة أسباب لتوقع «اعتدال تدريجي» للضغوط التضخمية لكنه أوضح أنها مجرد توقعات لم تتحقق بعد مبقيا على امكانية رفع الفائدة اذا دعت الضرورة.

وفي المعاملات الصباحية تراجع الدولار 0,3 في المئة خلال اليوم مقابل الين الى 117,04 ين. وارتفع اليورو نحو ثلث بالمئة الى أعلى مستوياته في أسبوع عند 1,2734 دولار لكنه استقر أمام الين عند 148,98 ين.

وصعد الجنيه الاسترليني الى أعلى مستوياته في عشرة أشهر مقابل اليورو مع تأهب الاسواق لرفع سعر الفائدة البريطانية في تشرين الثاني (نوفمبر) الى خمسة بالمئة.

وقال البنك المركزي الاوروبي امس ان التدفقات الاستثمارية من منطقة اليورو بلغت 6,7 مليار يورو في تموز (يوليو).

تونس: تراجع التضخم والعجز التجاري

■ تونس ـ رويترز: قال معهد الاحصاء الوطني التونسي امس الخميس ان معدل التضخم السنوي تراجع الى 4,82 في المئة الشهر الماضي من 5,19 في المئة في تموز (يوليو).

والسبب الرئيسي لانخفاض التضخم في آب (أغسطس) هو انخفاض التضخم في أسعار النقل الى 7,23 في المئة من 15,21 في المئة في تموز بسبب ارتفاع أسعار النفط المستورد.

وتتوقع الحكومة معدل تضخم للسنة الحالية كلها يبلغ 2,7 في المئة مقابل 2,06 في المئة في العام الماضي.

من جهة ثانية أظهرت بيانات رسمية امس ان العجز التجاري التونسي تراجع بنسبة سبعة بالمئة الى 255 مليون دولار في آب الماضي عن مستواه قبل عام بسبب قوة المبيعات الزراعية للخارج.

ونما اجمالي الصادرات بنسبة 11,67 بالمئة الى 1,157 مليار دينار تونسي (871,2 مليون دولار) في حين زادت الواردات بنسبة 6,84 بالمئة الى 1,494 مليار دينار.

وتضاعفت قيمة المبيعات الزراعية للخارج خاصة زيت الزيتون الشهر الماضي لتبلغ 180,6 مليون دينار.

وبلغت قيمة صادرات المنسوجات 333,9 مليون دينار بالمقارنة مع 316 مليون دينار في الشهر نفسه من العام الماضي. وتمثل صادرات المنسوجات ثلث اجمالي صادرات البلاد.

استثمار الاماراتية تحاول شراء كرسنت الامريكية

■ نيويورك ـ رويترز: قالت شركة استثمار ومقرها دبي الاربعاء انها تجري محادثات لشراء شركة الاستثمار العقاري كرسنت ريال ايستات.

وقال ديفيد جاكسون نائب رئيس استثمار لرويترز ان الشركة في مراحل مبكرة من المحادثات لشراء شركة كرسنت في تكساس التي تملك وتدير مبان ادارية وتستثمر في منتجعات سياحية.

ورفض جاكسون التعليق على السعر المحتمل للشراء او تحديد شركة السمسرة التي تمثل استثمارا. ولم يتسن على الفور الاتصال بممثل عن كرسنت للتعليق.

حكومة البوسنة قد تبادل ديونا مستحقة للجماهيرية الليبية بحصة في شركة أدوية

■ سراييفو ـ رويترز: قالت شركة بوسناليك أكبر شركة أدوية في البوسنة ان حكومة المسلمين والكروات تدرس مبادلة دين مستحق لليبيا قيمته 12,6 مليون دولار بحصة في الشركة.

وقال ادني ارسلاناجيتش بعد اجتماع مع وفد حكومي ليبي «اتفقنا على تشكيل فريق لتحديد بدقة قيمة الدين المستحق على البوسنة لليبيا وقيمة أسهم بوسناليك». وقال ان الصفقة ستفتح الاسواق الافريقية أمام الشركة. وتملك الحكومة حصة 28,9 بالمئة من أسهم الشركة. ويملك بقية الاسهم موظفون بالشركة وصناديق استثمار ومؤسسة التمويل الدولية ذراع الاستثمار الخاص للبنك الدولي.

وتعرضت بوسناليك لاضرار كبيرة من جراء حصار صرب البوسنة لسراييفو أثناء الحرب بين عامي 1992 و1995.

وارتفعت ايرادات الشركة بنسبة 14,2 بالمئة العام الماضي لتسجل 79,2 مليون ماركا (51,2 مليون دولار).

وتصدر الشركة منتجاتها للعديد من دول البلقان والجمهوريات السوفيتية السابقة فضلا عن السعودية وقطر والكويت وليبيا. وتعتزم بدء التصدير لدول الاتحاد الاوروبي هذا العام.

الدولار يساوي 1,547 مارك بوسنية.

اتفاقية شراكة بين صروح وتعمير لتطوير مشروعي بوابة شمس أبوظبي وأبراج أبوظبي

■ أبوظبي ـ «القدس العربي»: أعلنت شركة صروح العقارية وشركة تعمير القابضة امس عن توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية لتطوير مشروعي «بوابة شمس أبوظبي» و«أبراج أبوظبي» وهما من أضخم مشاريع التطوير العقاري في أبوظبي.

وتصل قيمة الاعمال المزمع تنفيذها وفق الاتفاقية الى 13 مليار درهم (3,54 مليار دولار).

وقد وقع الاتفاقية كل من سعيد عيد الغفلي، رئيس مجلس ادارة شركة صروح العقارية، و عمر عايش، رئيس شركة تعمير القابضة، بحضور المهندس أحمد سليمان الراجحي، رئيس مجلس ادارة شركة تعمير بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين في الشركتين.

ومشروع «بوابة شمس أبوظبي» هو عبارة عن تجمع سكني وتجاري راقي يضم 8 ابراج بمساحة بناء تزيد عن 8 ملايين قدم مربع.

اما مشروع «أبراج أبوظبي» فيشمل مساحة بناء تصل الى أكثر من 5 ملايين قدم مربع. وستقع هذه الأبراج على البحر مباشرة في وسط الحديقة المركزية في جزيرة الريم وستطل على الجزر الخضراء المجاورة.

الصكوك الاسلامية قد تتلقى دفعة من شركات النفط في الخليج

دبي ـ من ويل راسموسن:

قد تصبح فورة انفاق متوقعة من شركات الطاقة في دول الخليج العربية هي ما تحتاجه صناعة التمويل الاسلامي لدفع سوقها المتخصصة للسندات الى التيار المالي العالمي.

وتسعى الحكومات العربية في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم الى تشجيع التمويل الاسلامي الذي ينمو بسرعة مع بقاء المزيد من ايرادات النفط في المنطقة في أعقاب هجمات 11 أيلول (سبتمبر) 2001 وفيما يلبي عدد متزايد من المنتجات المناسبة حسا قويا بالهوية بين المسلمين.

وتعد شركات النفط العملاقة المملوكة للحكومات وهي أحجار الزاوية لاقتصادات المنطقة المزدهرة في مقدمة المرشحين لاصدار صكوك وسط توسع قوي للاستفادة من أسعار النفط المرتفعة.

وتختلف الصكوك عن السندات التقليدية في عدم صرفها فائدة وهو ما يحرمه الاسلام. وعادة ما تغطيها أصول ملموسة يمكن اعادة تأجيرها الى المقترض لتجنب دفع فائدة. ولطالما أحجمت شركات النفط والغاز في الخليج عن اصدار صكوك لانها لم تكن في حاجة كبيرة الى التمويل ولسهولة الاقتراض في الاسواق العالمية. لكن حجم خططها التوسعية يشجعها على السعي وراء مصادر جديدة للتمويل.

وتعتزم أرامكو السعودية وحدها انفاق ما لا يقل عن 50 مليار دولار في السنوات القليلة المقبلة.

وقال وزير الاقتصاد القطري ان بلاده تدرس اللجوء الى سوق السندات الاسلامية لتمويل ما يصل الى 60 مليار دولار من مشروعات الطاقة بحلول عام 2010.

وتقول الكويت انها تحتاج الى استثمار 64 مليار دولار على الاقل في السنوات المقبلة لتطوير صناعة الطاقة وتعزيز طاقة انتاج النفط.

وقال محلل من موديز انفستور سرفيس ان منتجي الخليج يمكنهم الاقتراض بأسعار رخيصة جدا في الاسواق العالمية. لكنه أضاف أن الحجم الضخم للمشروعات المعلنة سيكون أكثر من أن تستوعبه البنوك الدولية والاقليمية ومن ثم سيكون عليها استغلال أسواق رأس المال الاوسع في مرحلة ما. وتعني السيولة الفائضة وزيادة الطلب في الخليج على استثمارات متوافقة مع الشريعة الاسلامية أن الصكوك قد تصبح طريقة رخيصة نسبيا لتمويل الشركات.

وفي كانون الثاني (يناير) تلقت مؤسسة موانئ دبي طلبات اكتتاب بقيمة 11,4 مليار دولار على صكوك قابلة للتحويل بقيمة 3,5 مليار دولار في أكبر اصدار من الصكوك الاسلامية على الاطلاق.

وتمت تغطية أول اصدار صكوك في السعودية وهو طرح بقيمة 800 مليون دولار من الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بزيادة كبيرة قبل اغلاقه في تموز (يوليو).

ويتوقع مركز دبي المالي العالمي الذي يطور نظاما من صناع السوق لتشجيع تداول الصكوك أن تقفز قيمة الاصدارات الى 100 مليار دولار في غضون خمس سنوات من 13 مليار دولار حاليا.

وقال المركز ان معظم النمو سيقوده مصدرو النفط في الخليج. وتناسب شركات النفط الصكوك جيدا بمعداتها الثقيلة مثل المصانع وصهاريج التخزين وجميعها مفهومة جيدا للمستثمرين في العالم الاسلامي.

وقال يوسف طلال دي لورنزو الباحث الاسلامي المقيم في الولايات المتحدة «بعض الاهتمام بالصكوك يرجع الى طبيعة نشاط النفط والغاز... لكونه مرتفع رأس المال والاصول... سبب اخر للاهتمام... هو أن المستثمرين الاسلاميين ببساطة يشعرون بارتياح مع هذا النشاط».

ويتركز اصدار الصكوك بين شركات النفط والغاز بشكل كبير في ماليزيا حيث تصدر شركات مثل شل ماليزيا وبتروناس الحكومية سندات بمليارات الرنغيت. لكن الاصدارات بين الشركات الخليجية بل والغربية في ازدياد، ومن المرجح أن تنمو في الخليج مع تشجيع الحكومات اصدار الصكوك من الشركات المملوكة للدولة.

ومولت أرامكو السعودية مشروع مصفاة ومجمع بتروكيماويات في مدينة رابغ على البحر الاحمر عن طريق تسهيل اسلامي بقيمة 600 مليون دولار هذا العام. وأدرجت آبار للاستثمار البترولي الاماراتية صكوكا بقيمة 460 مليون دولار في سوق دبي المالي العالمي في حزيران (يونيو).

ومؤخرا أصبحت ايست كامرون بارتنرز وهي مجموعة نفطية في تكساس أول شركة أمريكية تصدر صكوكا. وقال دي لورنزو «أتوقع مستقبلا مستقرا للتمويل الاسلامي مع قطاع الطاقة... ما نراه الان مع الصكوك هو البداية فقط».

أسهم دبي تقود الخليج للتراجع والبحرين ترتفع لمستوى قياسي

■ دبي ـ رويترز: تراجعت بورصات دبي وقطر وأبوظبي امس الخميس مواصلة خسائرها التي بدأت منذ آب (أغسطس).

لكن أسهم البحرين ارتفعت قرب أعلى مستوياتها منذ سبعة أشهر في حين ظلت أسهم سلطنة عمان قرب ذروتها في خمسة أشهر.

وشهدت بورصة دبي أكبر تراجع وهبطت 1,39 في المئة الى أدنى مستوياتها منذ 16 آب. وانخفض سهم اعمار العقارية أكبر شركة في البورصة 1,1 في المئة. كما تراجعت أسهم بنك دبي الاسلامي أكبر البنوك المدرجة.

وقال متعامل من بنك الاستثمار شعاع كابيتال ومقره دبي ان السوق تشهد حركة تصحيح نزولي عامة. وكانت أسهم المجموعة العربية للتأمين والشركة الاسلامية العربية للتأمين الاكثر تراجعا.

وفقد مؤشر سوق دبي المالي 10,3 في المئة من قيمته في أسبوعين.

وبلغ سعر أسهم اعمار في اخر تداول لها 13,30 درهم. وتقول شعاع كابيتال التي تدير موجودات قيمتها 1,6 مليار دولار في أسهم عربية ان أسهم اعمار مقدرة بأقل من قيمتها وتتوقع تداولها بنحو 18,70 درهم قبل آب من العام المقبل.

وتراجعت البورصة القطرية الى أدنى مستوياتها منذ 29 حزيران (يونيو). وانخفض مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية بنسبة 0,59 في المئة متأثرا بسهم صناعات قطر كبرى الشركات في البورصة. وتصدرت الاسهم الخاسرة أسهم مصرف قطر الاسلامي وبنك قطر الدولي الاسلامي.

وفقد المؤشر العام للبورصة القطرية 4,7 في المئة من قيمته منذ 22 آب.

وقال شاكيل سروار رئيس ادارة الاصول في شركة الاوراق المالية والاستثمار بالبحرين «اسهم قطر لا تزال غير رخيصة». وقال ان الاسهم متداول بأسعار تزيد نحو 17 مرة على الارباح المتوقعة في 2006 مقارنة مع أقل من تسع مرات في البحرين.

وتراجعت بورصة أبوظبي امس لليوم السادس على التوالي وبلغت أدنى مستوياتها منذ 29 آب. وخسر مؤشرها 9,6 في المئة من قيمته في أسبوعين.

وهبط سهم بنك أبوظبي الوطني ثاني أكبر سهم في البورصة 1,73 في المئة. ومنيت أسهم البنك التجاري الدولي وأسمنت الاتحاد بأكبر الخسائر فتراجع سهم البنك التجاري 8,33 في المئة وسهم أسمنت الاتحاد 6,96 في المئة.

وقال كريم خشاب من المجموعة المالية ـ هيرميس القابضة ومقرها القاهرة ان ما يحدث في المنطقة هو مبيعات لجني الارباح، مضيفا أن الاسواق تشهد تصحيحا.

في المقابل ارتفعت بورصة البحرين ثاني أصغر سوق في المنطقة الى أعلى مستوياتها منذ 28 شباط (فبراير) معوضة كل خسائرها تقريبا من تراجع حاد بدأ في ذلك الشهر. وارتفع سهم بنك الخليج المتحد 2,78 في المئة.

وصعد المؤشر العام لسوق البحرين للاوراق المالية الى 2251 نقطة مرتفعا 12,7 في المئة عن أدنى مستوياته هذا العام وهو 1997 نقطة الذي سجله في 27 حزيران الماضي وفقا لبيانات رويترز. وبلغ المؤشر ذروته هذا العام عند 2347 نقطة في الاول من شباط.

وقال سروار «البحرين وعمان سوقان رخيصتان نوعا ما... أسعارهما المنخفضة نسبيا تمنح السوق بعض الدعم». وأضاف دون الخوض في التفاصيل أن مؤشر البحرين سيرتفع «كثيرا» بنهاية العام مدعوما بنمو أرباح الشركات.

وأغلقت سوق مسقط للاوراق المالية قرب أعلى مستوياتها في خمسة أشهر ولكن منخفضة 0,09 في المئة عند 5331 نقطة.

وهبط سهم العمانية للاتصالات (عمانتل) كبرى الشركات في البورصة 1,51 في المئة. وكان المؤشر بلغ 5344,5 نقطة في 13 أيلول (سبتمبر) الجاري وهو أعلى مستوى له منذ الخامس من نيسان (ابريل) وفقا لبيانات رويترز.

وارتفعت السوق بنسبة 14,5 في المئة منذ الـ25 من تموز (يوليو).

ناقلات القطرية تستأجر عشر ناقلات للغاز بثلاثة مليارات دولار

■ الدوحة ـ رويترز: قال المدير العام لشركة قطر لنقل الغاز (ناقلات) امس الخميس ان الشركة وقعت عقدا بما يقرب من ثلاثة مليارات دولار لاستئجار عشر ناقلات لنقل الغاز الطبيعي المسال.

وقال محمد غنام المدير العام للشركة للصحافيين ان الناقلات ستنقل الغاز الطبيعي المسال من مشروع قطر للغاز الثالث.

وتبلغ مدة العقد 25 عاما ويبدأ سريانه في كانون الثاني (يناير) عام 2009. ومشروع قطر للغاز 3 مشروع متكامل تشارك في ملكيته قطر للبترول وكونوكو فيليبس وميتسوي.

ويشمل منشآت لانتاج الغاز لانتاج نحو 1,4 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي. وسيتم شحن الغاز الطبيعي المسال في الاساس من قطر الى الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون بشركة قطر لنقل الغاز ان الناقلات ستستأجر من ثلاث شركات كورية هي دايو لبناء السفن والهندسة البحرية وهيونداي للصناعات الثقيلة وسامسونغ للصناعات الثقيلة. وأضافوا أن قيمة استئجار كل ناقلة تبلغ نحو 300 مليون دولار لكنهم لم يذكروا تفاصيل أخرى.

وتملك قطر ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم وتعمل على تطوير مشروعات لرفع صادراتها الى ثلاثة أمثالها لتصل الى 77 مليون طن سنويا بحلول عام 2010 بالمقارنة مع نحو 25 مليونا هذا العام.

وسيجعلها ذلك أكبر منتج للغاز الطبيعي المسال الذي ينمو الطلب عليه عالميا لانه وقود أنظف من النفط والفحم في تشغيل محطات الكهرباء. وتعتزم ناقلات التي تتداول نصف أسهمها في سوق الدوحة للاوراق المالية مضاعفة عدد ناقلاتها تقريبا الى 60 بحلول عام 2009 من 28 الان.

ميريل لينش تستبعد ان يؤثر التباطؤ الامريكي كثيراً بالاقتصاد العالمي

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت شركة ميريل لينش الامريكية العالمية لادارة الاستثمارات ان تباطؤاً حاداً بالاقتصاد الامريكي عام 2007 قد لا يجرّ معه الاقتصاد العالمي الى الانخفاض. هذه هي خلاصة تقرير اصدرته هذا الاسبوع لجنة الابحاث الاستثمارية بميريل لينش. وارجع واضعو التقرير استنتاجهم هذا الى «وجود مصادر للنمو خارج الولايات المتحدة لا تتأثر بتباطؤ امريكي يقوده الاستهلاك».

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون بشركة ميريل لينش ان ينخفض معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في الولايات المتحدة الى 1,9 في المئة في 2007 من 3,4 في المئة في 2006 وان يتدنى معدل النمو خارج الولايات المتحدة فقط نصف في المئة (5,2 % من 5,7 %).

ويكمن وراء فك الارتباط هذا ارتفاع بالطلب من قبل البلدان الواقعة خارج الولايات المتحدة وتحسّن التجارة البينية في المناطق الاخرى بالعالم وسياسات اقتصادية شاملة في عدد من اقتصادات العالم.

وقالت ميريل لينش «رغم ان بعض البلدان تبدو سريعة التأثر بالتباطؤ الامريكي، هناك في الواقع بلد واحد من اصل كل خمسة يسير نحو نمو أسرع في الناتج المحلي الاجمالي عام 2007».

وتبدو آسيا واليابان والهند في وضع جيد لفكّ الارتباط بالولايات المتحدة مع انه يرجح ان تتأثر هونغ كونغ وسنغافورة. وقد تشعر بعض البلدان الاوربية باللطمة لكن الطلب الداخلي المتصاعد داخل تلك البلدان من شأنه ان يساعدها على اتقاء العاصفة افضل بكثير من فترات الركود السابقة في الولايات المتحدة.

وترجح ميريل لينش ان تتأثر كندا. لكن البرازيل في وضع يجعلها عصيّة على التأثر بتباطؤ يقوده تراجع الاستهلاك.

وترى لجنة الابحاث الاستثمارية بميريل لينش ان التصحيح الذي طالما ناقشه المحللون في سوق السكن والذي أصاب مؤخراً الاقتصاد في الولايات المتحدة قد يجرها الى حافة الركود في اوائل 2007.

ويرى محللو اللجنة ان أسعار المساكن في امريكا هي اكثر من قيمتها بنحو 20 في المئة على الاقل وربما بنسبة 40 في المئة. ويتوقعون تدنياً في اسعارها يصل الى 5 في المئة في العام المقبل مما سيخفّض اجمالي قيمة المساكن بأكثر من تريليون دولار امريكي في 2007, وهذا بدوره يعني ان المستهلكين في الولايات المتحدة سينفقون 1 في المئة اقل من المعتاد في الجزء الاكبر من السنة القادمة وضعف هذا الرقم اذا كان الانخفاض بأسعار المساكن اكثر حدة.

اما النقطة الوحيدة المشرقة فتكمن في ان الانفاق على القدرة الانتاجية لن يتأثر سلبا بفضل هوامش الارباح المتعافية ونمو الانتاجية المرتفعة وموازنات الشركات القوية.

وترى لجنة الابحاث الاستثمارية بميريل لينش ان اليابان ستكون كثر قدرة على الصمود بوجه آثار التباطؤ الامريكي اكثر من اي بلد آخر. فللمرة الاولى، منذ عقد من الزمن، يبدو جهاز هذا البلد المالي يطفح بالاموال، والبنوك ترغب بقوة ان تسلّف الى الشركات والعائلات. كما ان اسواق التصدير اليابانية هي اقلّ اعتماداً، الى حد بعيد، على الولايات المتحدة، مما كانت عليه في التسعينات اذ يتوجه 78 في المئة من بضائعها وخدماتها الى الصين وباقي آسيا.

الى ذلك، يعيد المديرون اليابانيون توظيف الاموال في اعمالهم رغبة بالنمو، مما يؤدي الى زيادة حادة في الطلب الداخلي. وفي الوقت ذاته، تستثمر الشركات اليابانية بشكل جدي في قوتها العاملة، فتساهم بذلك في خفض البطالة التي هي متدنية اصلاً. ثم يرجّح ان يرتفع الاستهلاك العائلي بفضل اسعار الفائدة المنخفضة ومعدل ضريبة الدخل الثابتة.

وبالنسبة لباقي آسيا ترى لجنة الابحاث الاستثمارية بميريل لينش انها مرتبطة بإحكام اكبر بأحوال الاقتصاد الامريكي. فتايوان، والى درجة اقل هونغ كونغ وسنغافورة، قد تجد من الصعب التخلص من تداعيات التباطؤ في الولايات المتحدة.

غير ان مناعة الاقتصادات غير الامريكية النسبية، مقرونة بالسياسات الاقتصادية الشاملة الداعمة في البلدان الاسيوية الأكبر حجماً، من شأنها ان تساعد المنطقة على تجاوز النمو المتباطئ في الولايات المتحدة، خاصة اذا كانت دورة الانفاق الانتاجي في الولايات المتحدة مرنة.

وحتى الصين، حيث الصادرات الى امريكا تبلغ 8 في المئة من اجمالي الناتج المحلي، قد تكون سهلة الانعطاف اذا اعتمد زعماؤها سياسة متجاوبة اندفاعية.

غير ان منطقة اليورو يمكن ان تحتمل النمو المتباطئ في الولايات المتحدة

فرغم التلازم التاريخي بين الدورة الاقتصادية في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو، فلدى الاتحاد الاوربي حظ كبير في اجتناب التداعيات الناجمة عن التباطؤ في الولايات المتحدة. اولاً، لأن نمو الناتج المحلي الاجمالي، ولو كان متواضعاً، يسيّره طلب داخلي اكثر قوة، لا الصادرات. ثم ان نصف كل الصادرات هي بضائع انتاجية، يمكنها ان تصمد بقوة اكثر من البضائع الاستهلاكية. ويرتقب ان يتباطأنمو الناتج المحلي الاجمالي في منطقة اليورو من 2,6 في المئة الى 2,1 في المئة خلال 2007، لكن ذلك ناتج عن اثر السياسة المالية المتشددة على الطلب الداخلي.

وبرأي لجنة الابحاث الاستثمارية بميريل لينش فان بعض الاقتصادات الناشئة ستشعر بالصدمة. ذلك ان نمواً اكثر تباطؤاً في الولايات المتحدة قد يؤثر في الاسواق الناشئة بطريقة مباشرة من خلال طلب متدنٍ لمنتجات البلدان الناشئة وبطريقة غير مباشرة من خلال اسعار اضعف للسلع وانخفاض بالسيولة.

وفي تعبير اوسع، فان العامل الاخير يمكن ان ينتج اثراً اكبر نسبياً ضمن اوربا الناشئة، بينما اسعار السلع المتدنية تشكل خطراً اعظم على بلدان امريكا اللاتينية.

وستكون امريكا اللاتينية في وضع افضل مما كانت عليه خلال الانخفاضات السابقة بفضل تنويع اشمل في التجارة واستعمال اوسع لأسعار العملات في نظام القطع المرن. فالمكسيك وبلدان امريكا الوسطى هي الاكثر حساسية بالنسبة لتباطؤ يحدث في الولايات المتحدة. وفي حال تدني اسعار السلع، قد تتضرر فنزويلا والتشيلي والاكوادور.

الا ان البرازيل تتمتع بقدر اكبر من فك الارتباط بالولايات المتحدة من جراء الاعتماد الخفيف على التصدير والفائض الحالي في الحساب الجاري.

اما في نطاق الاقتصادات الناشئة في اوربا، فإن الاثر سيكون كثير التنوع. ذلك ان ضمن البلدان الكبرى، نجد ان تركيا هي اكثر تعرضاً لانكماش بالسيولة ولتباطؤ في الولايات المتحدة وارتفاع بمعدلات الفائدة، بينما وضع روسيا، على العموم، جيد.

من جهة ثانية يتوقع خبراء الاقتصاد في ميريل لينش افتراقاً في معدلات الفائدة بين البلدان التي ستستمر في تطبيع سياستها النقدية وبين تلك التي يرجّح ان تعكس الاتجاه الناجم عن التباطؤ الاقتصادي.

فمن المرتقب، ان تواصل اليابان واكثر البلدان الاوربية والاسيوية رفع اسعار الفائدة. ومن المتوقع ان تبقي استراليا وكندا والملكة المتحدة معدلات الفائدة على حالها. وعلى العكس من ذلك، يتوقع اقتصاديو ميريل لينش ان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكي) اسعار الفائدة 1,25 نقطة مئوية في 2007.

وعلى العموم تنصح ميريل لينش بحيازة ادوات الدخل الثابت في اسواق الولايات المتحدة وكندا واستراليا وتركيا والتخفيف من ادوات الدين في اليابان ومنطقة اليورو وكوريا.

كما يتوقع اقتصاديو ميريل لينش ان يتأثر اداء العملات ايضاً بالتفاوت في اسعار الفائدة، الى جانب غيرها من المؤثرات. وعلى وجه الاجمال، يتوقعون انزلاقاً بالدولار ازاء الين الياباني والرينمنبي الصيني والعملات الاسكندينافية وارتفاعاً ازاء الدولار الاسترالي والجنيه الاسترليني والليرة التركية.

كما تتوقع ميريل لينش ان يبقى النمو في امدادات السلع الرئيسية محدوداً في 2007 وان يستمر الطلب في الاتساع وإن يكن بمعدل متلائم مع التباطؤ في النشاط الاقتصادي الى معدل 4,4 في المئة.

ونتيجة لذلك، ترى ميريل لينش ان اسعار السلع ستبقى مرتفعة ومتقلبة وتوفر بذلك دعماً لاقتصاديات البلدان المصدّرة لتلك السلع.

المؤسسة العامة للاتصالات اليمنية تبرم عقد انترنت جديدا مع مايتل

صنعاء ـ «القدس العربي»:

اعلنت شركة مايتل المتخصصة بحلول الاتصالات المعتمدة على بروتوكول الانترنت عن توقيع اتفاقية مع المؤسسة العامة للاتصالات اليمنية لتزويد السوق بحلول مايتل للاتصالات المعتمدة على بروتوكول الانترنت.

وعلق المهندس كمال حسين الجبري، المدير العام للمؤسسة العامة للاتصالات اليمنية على توقيع العقد بقوله «تتمتع المؤسسة العامة للاتصالات بعلاقات طويلة ومتميزة مع مايتل تواصلت على مدى الثلاثين عاما الماضية من خلال توزيع مايتل اس اكس ـ 200. وسيتم بموجب الاتفاقية الجديدة تقديم حلول الاتصالات المتطورة المعتمدة على بروتوكول الانترنت الى العملاء لضمان منحهم قدرا اكبر من المرونة وتحقيق وفر ملموس في التكاليف الى جانب تحسين اداء الاعمال وخدمة العملاء».

واضاف الجبري بقوله «يتزامن توقيع العقد الجديد مع مضينا قدما في خططنا لتحديث قاعدة TDM الخاصة بعملائنا الى بيئة جديدة تعتمد على حلول بروتوكول الانترنت وحلول مايتل، وقد روعي ان تتم عملية التحول هذه بسلاسة بالغة وبشكل يتيح لعملائنا الاحتفاظ باجهزتهم الحالية.

وستقوم المؤسسة العامة للاتصالات في اليمن بتسويق التشكيلة الواسعة من منتجات مايتل في مختلف انحاء الجمهورية اليمنية.

الجزائر: صفقات غاز ضخمة مع شركات ايطالية

■ الجزائر ـ رويترز: قالت شركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للطاقة انها وقعت صفقات لتوريد الغاز مع أربع شركات ايطالية لامدادها باجمالي 3,2 مليار متر مكعب سنويا.

وقالت سوناطراك في بيان بثته وكالة الانباء الجزائرية الاربعاء انها أبرمت اتفاقا لتصدير ملياري متر مكعب من الغاز مع شركة اديسون واتفاقا ثانيا مع كومبانيا ايطاليانا جاز لبيعها 0,5 مليار متر مكعب.

وأضافت الشركة أن وورلد انرجي وبريداس انرجي انترناشونال فازتا بصفقتين لشراء 450 مليون و250 مليون متر مكعب سنويا على الترتيب. وسيتم شحن الغاز عن طريق خط الانابيب عبر الاراضي التونسية الذي ينقل الغاز من الجزائر الى ايطاليا عبر البحر المتوسط.

وأضافت سوناطراك أن العقود المبرمة ستسمح للشركة بتحقيق أهدافها لبيع الغاز في السوق العالمية بتصدير 85 مليار متر مكعب سنويا بحلول عام 2010.

وتصدر الجزائر عضو أوبك حاليا نحو 62 مليار متر مكعب من الغاز سنويا الى السوق الاوروبية أساسا.

الكويت تتطلع لمزيد من الاستثمارات الاسيوية

■ الكويت ـ رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للاستثمار في الكويت ان بلاده مهتمة بالتوسع في الاستثمار في الاسواق الاسيوية التي تعتقد أنها مغرية للاستثمار الاجنبي المباشر.

وقال بدر السعد العضو المنتدب في الهيئة لوكالة الانباء الكويتية (كونا) «انها أسواق واعدة والنمو الاقتصادي فيها كبير وتعد من الاسواق الجاذبة لرؤوس الاموال والاستثمارالاجنبي المباشر».

وأضاف في تصريحاته على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في سنغافوره «لدينا توجهات لاسواق شرق وجنوب اسيا والتوسع فيها وترجمة الزيارة التي قام بها سمو أمير البلاد الى بعض هذه الدول قبل سنتين ابان كان رئيسا للوزراء وجولته الاخيرة قبل أشهر الى عدد من الدول الاخرى».

وسئل عن احتمال اتجاه الكويت للاستثمار في أمريكا اللاتينية فقال «هذه المنطقة ليست في جدول اولوياتنا الان».

وتتولى الهيئة ادارة استثمارات تتجاوز 100 مليار دولار للدولة.

قناة السويس تستقبل للمرة الاولى أكبر سفينة حاويات في العالم

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال محمد موسى مسؤول العلاقات العامة بهيئة قناة السويس (فرع بورسعيد) امس الخميس ان اكبر سفينة حاويات في العالم ستدخل القناة في وقت مبكر من صباح اليوم الجمعة لاول مرة.

وقال موسى لرويترز «سفينة الحاويات الدانماركية ايما مايرسك وحمولتها 170 ألف طن ستدخل قناة السويس ضمن قافلة الشمال القادمة من البحر المتوسط في طريقها للبحر الاحمر».

وأضاف أن السفينة تحمل نحو 14500 حاوية وهي أكبر سفينة حاويات تعبر قناة السويس منذ افتتاحها للملاحة في عام 1869. وتابع أن حادثي جنوح ناقلة وحدوث تسرب بناقلة أخرى لن يؤثر على مرور سفينة الحاويات العملاقة التي يبلغ غاطسها نحو 56,4 قدم.

وقال ان حمولة السفينة تبلغ نحو 170 ألف طن وانه تم تدشينها في 12 آب (اغسطس) الماضي. وتابع أن قاطرات تابعة لادارة القناة سترافق السفينة أثناء مرورها كما سيتم رفع درجة الاستعداد بالمجرى الملاحي خلال مرورها.

من جهة ثانية قالت ادارة القناة انها تعمل لازالة بقعة نفطية في المجرى الملاحي نجمت عن تسرب من ناقلة ليبيرية أمس الاول خلال عبورها القناة ضمن قافلة الجنوب القادمة من البحر الاحمر. وقدر مسؤول في هيئة قناة السويس كمية النفط المتسرب بحوالي خمسة آلاف طن.

وكانت الناقلة «أنا» اصطدمت بأحد جانبي القناة خلال محاولتها تفادي جنوح ناقلة عملاقة ترفع علم جزر المارشال.

وكانت الناقلة الجانحة تسير أمام الناقلة الليبيرية. وقال المسؤول ان هيئة قناة السويس تستخدم مذيبات للتخلص من البقعة النفطية بعد حصارها.